

النصوص التشريعية

النص التشريعي:

تعريفه :

هو نص قانوني صادر عن السلطة التشريعية وهي ممثلة في بلادنا في البرلمان بغرفتيه :المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وفق الإجراءات التي يحددها الدستور في المجالات المخصصة بموجبه، ويتضمن جملة من القواعد القانونية العامة المجردة والملزمة للأفراد، قصد تنظيم علاقاتهم في المجتمع. ومن المفروض أن يعبر النص التشريعي عن إرادة الأمة، وأن يكون التشريع واضحا غير قابل للتأويل، باعتباره صادرا عن هيئة ممثلة للشعب.

أنواعه :

تنقسم النصوص التشريعية إلى ثلاثة أنواع حسب درجة قوتها وهي كالآتي:

1. الدستور.
2. القانون.
3. الأمر.

عناصر تقديمه المادي (شكله) :

تتضمن النصوص التشريعية المذكورة أعلاه العناصر التالية :

1. عنوان النص : و يتضمن النقاط التالية :

- نوعية النص (دستور، قانون، أمر).
- بيان الرقم (ندون السنة و الرقم التسلسلي).
- بيان التاريخ (الهجري و الميلادي).
- المضمون.

2. صاحب النص.

3. الحثيات : (أي التأشيرات التي يرجع إليها).

4. صيغة النص.

5. محتوى النص.

6. المكان و التاريخ.

7. الإمضاء.

يتخذ كل نص تشريعي ترتيباً للنص أو النصوص التي هي أعلى منه أو من نفس الدرجة كما يقتضي أن نصاً من درجة أدنى، لا يمكنه تغيير نص أو إلغائه إلا بواسطة نص آخر يساويه أو يعلوه درجة. و نظراً لأهمية هذا التدرج، فإننا نتابع ترتيبها حسب درجة قوتها كالآتي:

1. الدستور :

هو التشريع الأسمى في البلاد، يتضمن عدداً من المبادئ التي تبين طبيعة نظام الحكم في البلاد، وكيفية تنظيم السلطات المختلفة وعلاقاتها فيما بينها، وكذا حريات وحقوق الأفراد وواجباتهم، وهو القاعدة الأساسية لمجموع القوانين والتنظيمات الجاري بها العمل في الدولة.

2. القانون :

هو مجموعة القواعد التشريعية التي تقرها السلطة التشريعية، ويصدرها رئيس الجمهورية لتنظيم الحياة في المجتمع، ويعتبر النص القانوني أساس كل تشريعات الدولة وأقواها. ونذكر على سبيل المثال : قانون المالية، قانون العقوبات، القانون التوجيهي للتربية الوطنية، القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية، قانون الأرشيف الوطني ... الخ.

3. الأمر :

هو نص تشريعي، يصدره رئيس الجمهورية في القضايا الاستعجالية أو في حالة عدم وجود برلمان أو في حالات الضرورة، أو في الحالات الاستثنائية مثل الحروب أو الكوارث الطبيعية، وذلك طبقاً للمادة 93 من الدستور، أو ما بين الدورات التشريعية، على أن يعرض الأمر على الهيئة التشريعية عند انعقاد دورتها المقبلة للمصادقة وإضفاء صيغة قوة القانون عليه، أما صلاحية استصداره فهي مخولة دستورياً لرئيس الجمهورية وفقاً للمادة 124.

4. القرار :

يعرف القرار الإداري بأنه إجراء تتخذه سلطة إدارية (الوزير أو الوالي أو رئيس المجلس الشعبي البلدي) لضمان تنفيذ النصوص التشريعية والتنظيمية، و يعرف أيضاً أنه تعبير للإدارة العمومية عن إرادتها الملزمة بقصد إحداث أثر قانوني: إنشاء، تعديل أو إلغاء مركز قانوني، بغية تحقيق المصلحة العامة .

القرار قد يكون عاماً حين ينظم شأناً عاماً، أو فردياً عندما يتعلق بشأن فردي مثل القرارات المتعلقة بحركة الموظفين: التعيين، الترقية، الانتداب ... ويختلف نوع القرار حسب اختلاف المستويات الإدارية فنجد :

- القرار الوزاري: يتخذ من طرف وزير واحد في حدود الصلاحيات المخولة له في نطاق دائرته الوزارية .
- القرار الوزاري المشترك: هو القرار الصادر عن أكثر من وزير واحد و ذلك عندما تشترك الصلاحيات في المسألة المقرر فيها بين عدة دوائر وزارية.
- القرار الولائي: يصدر عن والي الولاية.
- القرار البلدي: يصدر عن رئيس المجلس الشعبي البلدي.

5. المقرر:

- يقترَب شكلا و مضمونا من القرار غير أنه يصدر عن مدراء الهيئات و المؤسسات العمومية (ذات الطابع الإداري و ذات الطابع العلمي و الثقافي و المهني...) في حدود الصلاحيات المخولة لهم قانونا .
- اما عن عناصر القرار و المقرر فهما يتضمنان على غرار النصوص الإدارية الأخرى،
- مجموع العناصر الشكلية المحددة لهوية الإدارة أو المؤسسة العمومية : الرأسية؛ -الطابع؛ - الرقم التسلسلي؛ -عنوان القرار أو المقرر و موضوعه؛ -الصفة الوظيفية لمتخذ القرار أو المقرر
 - يتبع ذلك بسرد النصوص المرجعية (التشريعية ثم التنظيمية) و الوثائق الإثباتية (الشهادات، المحاضر...)، مرتبة حسب الترتيب التدرجي و الترتيب الزمني للنصوص ، تعقب ذلك عبارة : " يقرر ما يأتي " ، وسط الصفحة . تليها المواد المتضمنة لنص القرار أو المقرر، و يختلف الأمر هنا بين القرارات التنظيمية و القرارات أو المقررات الفردية، بحيث تكون الأولى أكثر تفصيلا بينما تقتصر الثانية في الغالب على مادتين إحداها لذكر القرار المتخذ (تعيينا أو تنبئتا أو غيرهما) و الثانية لتحديد الجهة المكلفة بالتنفيذ و موضع نشره، و بالإمكان إضافة فقرة أو مادة لتحديد تاريخ بدء سريانه .

امثلة :

3- نموذج عن المقرر:

١ شعبان عام ١٤٠٢ هـ 18 مارس سنة 2021 م الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: العدد 17 27	المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي
مقرر مؤرخ في 13 جمادى الثانية عام 1402 الموافق 16 جانفي سنة 2021 يتضمن تفويض الإصاء إلى مدير إدارة الوصائل.	المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي
إن رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي: - يعيّن السيد محمد الوصائل مدير إدارة الوصائل.	المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي
- يعيّن السيد محمد الوصائل مدير إدارة الوصائل. 13 جمادى الثانية عام 1402 الموافق 16 جانفي سنة 2021	المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي
مقرر مؤرخ في 13 جمادى الثانية عام 1402 الموافق 16 جانفي سنة 2021 يتضمن تفويض الإصاء إلى مدير إدارة الوصائل.	المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي
إن رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي: - يعيّن السيد محمد الوصائل مدير إدارة الوصائل.	المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي
- يعيّن السيد محمد الوصائل مدير إدارة الوصائل. 13 جمادى الثانية عام 1402 الموافق 16 جانفي سنة 2021	المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي
مقرر مؤرخ في 13 جمادى الثانية عام 1402 الموافق 16 جانفي سنة 2021 يتضمن تفويض الإصاء إلى مدير إدارة الوصائل.	المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي
إن رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي: - يعيّن السيد محمد الوصائل مدير إدارة الوصائل.	المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي
- يعيّن السيد محمد الوصائل مدير إدارة الوصائل. 13 جمادى الثانية عام 1402 الموافق 16 جانفي سنة 2021	المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي

2-1 المرسوم التنفيذي:

[illegible]

قرار مؤرخ في 7 شعبان عام 1431 الموافق 19 يوليو سنة 2010

يتعلق بملف طلب بطاقة التعريف الوطنية و جواز السفر البيومتريين الالكترونيين و كفاءات معالجته .

إن وزير الداخلية و الجماعات المحلية،

بمقتضى الأمر رقم 01-77 المؤرخ في 3 صفر عام 1397 الموافق 23 يناير 1977 و المتعلق بوثائق السفر للمواطنين الجزائريين، لاسيما المادة 19 منه،
و بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 10-149 المؤرخ في 4 جمادى الثانية عام 1431 الموافق 28 مايو سنة 2010 و المتضمن تعيين أعضاء الحكومة،
و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-247 المؤرخ في 2 ربيع الأول عام 1415 الموافق 10 غشت سنة 1994 الذي يحدد صلاحيات وزير الداخلية و
الجماعات المحلية، المعدل .

يقرر ما يأتي :

المادة الأولى : يحدد هذا القرار الوثائق المكونة لملف طلب بطاقة التعريف الوطنية و جواز السفر البيومتريين الالكترونيين و كفاءات معالجته .

المادة 2 : توضع استمارة خاصة للطلب في متناول المواطنين أثناء تقديم طلبات الحصول للمرة الأولى على بطاقة التعريف الوطنية و جواز السفر أو بمناسبة
تجديدهما .

قرار (أو مقرر)

تثبيت

إن حذرك السلطة المعمول بها

- بمقتضى المرسوم رقم 89-84 المؤرخ في 23 مارس سنة 1984 المتضمن القانون النموذجي لمجال المؤسسات والإدارات العمومية،
- بمقتضى المرسوم رقم 90-99 المؤرخ في 27 مارس سنة 1999 المتعلق بسلطة التعيين والتسيير الإداري للموظفين، أعوان الإدارات المركزية، الولايات، البلديات والمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري،
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم المؤرخ في المتضمن القانون الأساسي لمجال،
- بناء على المقرر رقم المؤرخ في المتضمن تعيين بصفة،
- بناء على المحضر المؤرخ في لاجتماع اللجنة المتساوية الأعضاء،

بقرار

- المادة الأولى:** يثبت السيد (ة) في سلك رتبة،
- المنصب القسم الرقم الاستدلالي القاعدي ابتداء من تاريخ
- المادة 2:** يكلف بتنفيذ هذا القرار (أو المقرر) الذي ينشر في النشرة الرسمية للإدارة المعنية.

حرر بـ..... في